في غاية من التحري والاحتياط والاحتراز في مطعمه وملبسه
وسائر ما يحتاجه عن الحرام والشبهات والا كانت عبادته
مدخولة معلولة وغير مرضية ولا مقبولة وعلى المتعبد
ايضا ان يصلح نيته ويتفقدها في اول امره وفي اثنائه
فتكون نيته في ذلك مقصورة على ارادة وجه الله والدار الآخرة
وقصد التقرب الى الله والخدمة له دون غرض آخر من الاغراض
الدنيوية والحظوظ النفسانية من حصول مال او جاه او حمد
عند الناس او تعظيم او ثنائهم وليحذر كل الحذر من ارادة الثنا
بعمله والتصنع لهم بعبادته فيحبط بذلك عمله ويخيب بذلك
سعيه ويبطل اجره وثوابه وربما حصل له مع ذلك من الله
العقاب واليم العقاب فان الرياء من اعظم الجرائم الموبقات العذاب
وقد سماه عليه السلام الشرك الاصغر الخفي والشرك الاصغر
وذكر ان القاري لكتاب الله والشهيد في سبيله والمنفق ماله
اذا ارادوا مع ذلك المحمدة من الناس والذكر عندهم انه سبحانه
يكذبهم ويسخط عليهم ويامر بهم فيسحبون الى النار
ولما حدث به بعض السلف رحمه الله بكا بكاء شديدا
وقال صدق الله حيث يقول من كان يريد الحياة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها لا يبخسون اولئك الذين وهم فيها
ليس لهم

٢٣ ليس لهم في الآخرة الا النار الآية وليس الرياء المحظور هو الخواطر
التي تقع وتغلب على الانسان من قبل الخلق وهو غير محتاج لها
ولا مطمئن لها انما الرياء هو المقصود الذي يقصدها العبد وانما
بطاعته وهو لها مختار وبها مطمئن فاذا كانت هي الباعث
له على العبادة فقد احبطت العبادة من اصلها وان لم معه لك
باعث ديني كاف في ذلك تفصيل وقد شرحه الامام الغزالي
رحمه الله وغيره من الائمة والكل محذور ومنهي عنه وفيه خطر
وذم كثير وردت به الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة مثل
قوله عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى انا اغنا الاغنيا من عمل عن الشرك
لي عملا اشرك فيه غيري فنصيبي لشريكي وانا منه بري وورد انه
يقال للمرائين اذا التمسوا ثواب اعمالهم يوم القيمة
اذهبوا الى الذين كنتم تراؤونهم في الدنيا فانظروا هل تجدون
عندهم ثواب اعمالكم وورد ان ادنى الرياء شرك وان المرائي
ينادى يوم القيمة باربعة اسماء يا مرائي يا غادر يا خاسر يا فاجر
اذهب فخذ اجرك ممن عملت له فلا اجر لك عندنا فليجتهد المسلم
المتقي لربه المشفق على دينه وآخرته كل الجهد من الرياء بجميع
انواعه وعلى جميع انواعه وجوهه وليحترز من ذلك ايم الاحترا